

تطبيق كتاب "المحاورة الحديثة" بطاقت المفاتيح لترقية ممارسة الكلام في السنه العاشر بمدرسة "الفتاح" الثانوية الإسلامية بإحاس كديري

نونيك زهرية

جامعة بدر الصالح الإسلامية بوروا اسري كديري

nunikzuhriyah@gmail.com

المخلص: تستخدم المادة التعليمية المناسبة ليفهم الطلاب اللغة العربية كاملة. إن المادة التعليمية يمكن أن تؤدي دورا هاما في عملية التعليم والتعلم ولها إسهامات الفردية في التعلم، ليس فيما يختص بالمعلومات، ولكن أيضا في اكتساب نمط التفكير الذي يستخدم فيها، والمنطق الخاص بها، وكل هذا له تأثيره على ذهن الدارس لها. استخدمت الباحثة طريقة الكمية وكان الباحثة تلاحظ وتقرن كفاءة تكلم الطلاب باللغة العربية قبل تطبيق تدريس اللغة العربية بمادة من كتاب المحاور الحديثة وبعده. ولنيل البيانات استعملت الباحثة طريقة الملاحظة و المواجهة أو المقابلة والوثائق أو الكتاب والاستبيانات والإختبار. وعينته في هذا البحث هو ٤٨ طلبا باستخدام رمز المأوية ورمز المقارنة.

الكلمات المفتاحية : المادة التعليمية، كتاب، مهارة الكلام

أ. مقدمة

أن اللغة العربية وسيلة للتعبير عن العواطف والمقاصد والأفكار ويكون التعبير بالحركات والإشارات والأصوات^٢. كانت اللغة أعظم وسائل في الحياة الاجتماعية في مواجهة كثيرة من المواقف الحيوية التي تطلب الكلام والإستماع والكتابة والقراءة. تنطوي اللغة العربية على فنون الأربعة هي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأن هذه الفنون متكاملة بطبيعتها، الإنسان هو المخلوق الاجتماعي يحتاج في حياته الى الآخر في جميع أحواله، تكون اللغة وسيلة الاتصال التي يمكن ان يفهمها جميع الأفراد في المجتمع، واللغة هي آلة للكشف عما في القلب من المقاصد والأغراض من الناس، بناء على ذلك أن اللغة وظيفة رئيسية هي آلة التواصل بين الأفراد^١. وهي النظام الصوتي التي تنتجها الأداة المستخدمة من قبل أفراد المجتمع.

^١سوجاع، تعليم اللغة العربية، (سوماراع، واليساعا فروس)، ص: ٦

^٢عمر فتح، المنهج الحديث في الادب العربي، (بيروت: دارالعلم للملأين)، ص: ١٧

يؤثر كل فن منها في غيره من الفنون و يتأثر به.

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغة التي تجب على متعلمي اللغة الأجنبية حذقها. والكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. إن تعليم الكلام والاتصال الشفوي أمر حيوي في تعليم اللغة وهو يتصل بطبيعة علمية الكلام وكيفية نموها^٣.

في الحقيقة أن الكتاب المحاور الحديثة هو كتاب لتدريس اللغة العربية الذي ألفه السيد حسن بن أحمد باهارون. وقدّم هذا الكتاب لتدريس المبتدئ اللغة العربية المشعرين بالصعوبة في المحادثة. هو يصنف كتاباً "المحاور الحديثة" لتعليم المحادثة تطبيقاً عن تعليم المهارة الكلام.

الوسائل جمع وسيلة وهي شئ موصوف بتقديم التوصية ويمكن تحفيز العقل والشعور وإرادة الطلاب حتى يستطيع حرضه على التدريس في نفسه^٤. ولذلك يجب على المدرس أن يعرف كيفية اختيار الوسائل المناسبة

لترقية حماسة التلميذ في تعليم اللغة العربية.

والآن، كثير من مدرسي اللغة العربية لا يستطيعون أن يستعملوا الوسائل التعليمية المناسبة بمادة الدّراسي التي سيعلمونها. واستعمل المعلم الوسائل التّقليديّة في التعليم حتى لا يفهم الطلاب المادة التي يلقيها المعلم. ويكون فيه عدم الموافقة بين المادة وأهداف التعليم.

ولتسهيل الطلاب في تعلم اللغة العربية لترقية حماسهم للمحادثة بينهم، يُستخدم بطاقات المفاتيح على كتاب المحاور الحديثة. بطاقات المفاتيح هي الوسائل التعليمية التي تتكون من بطاقة كلمة وبطاقة الصور التي تتذكر في المحادثة بين الطلاب.

مدرسة "الفتاح" من إحدى المدارس تقع بباداس كديري، القائمة بالتدريس على وجه العامة والخاصة. تستخدم هذه المدرسة الطريقة التّقليديّة في عملية التعليم. من وجه الآخر، تقوم هذه المدرسة على أسلوب قواعد اللغة العربية مثل النحو والصرف. اهتم الأساتيد بتعليم اللغة العربية اهتماماً جيداً بالقواعد النحوية أو الصرفية فقط لا بأسلوب آخر كالمحادثة أو المحاور في مهارة الكلام. فلذلك لا يستطيع الطلاب المحادثة أو المحاور إلا قليلاً، وليس سبب عدم استطاعتهم في المحادثة هو

^٣ عبد المجيد و سيد احمد منصور. علم اللغة النفسي، (السعودية : عمارة شؤون المكتبات)، ص: ٢٣٤

^٤ يترجم من :

نقصانهم المفردات ولكن السبب هو نقصانهم التدريبات.

مشكلات هذا البحث هي أن المدرس في هذه المدرسة لا يستعمل المقرّر والوسائل التعليمية المناسبة بمادة مهارة الكلام ولذلك ستستخدم الباحثة كتاب المحاور الحديثة بوسيلة التعليم بطاقات المفاتيح لترقية شجاعتهم للمحاور

ب. الكتاب المدرسي وأهميته في العملية التعليمية

الكتاب المدرسي وسيلة أساسية من وسائل تعليم اللغة.° يعتبر الكتاب المدرسي أحد الروافد المهمة والمساعدة لعملية التعليم وأهدافه العامة، والكتاب المدرسي أهمية حيوية فهو أقوى الوسائل في تشكيل عقلية الطلاب وتحقيق المفاهيم الصحيحة وهو وسيلة المثلى في مساعدة الطالب وتكوين قدراته وترقية مواهبه وزيادة معارفه بل تزوية بالوعي وحسن السلوك وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وترقية الإتجاهات السلوكية البناءة.٦

والكتاب المدرسي هو أقوم المواد التعليمية وأهمها على الإطلاق

فهو بمثابة المرشد والمرجع لكل من المعلم والمتكلم، وفيه تحدد أهداف الموضوع وطرائق تعليمه ويشار إلى (الأساليب التربوية المتبعة) والوسائل التعليمية المرافقة.٧ يشكل الكتاب المدرسي في المؤسسة التربوية أهم مصدر تعليم وأداة مهمة من أدوات التعليم والتعلم، فهو يمثل أكبر قدر من المنهاج التربوي المقرّر، ويوفر أعلى مستوي من الخبرات التعليمية الموجهة نحو تحقيق الأهداف التعليمية المشودة، ويعد المدرسي أيسر المصادر التعليمية التي تتوافر للدارس في البيئته العامة والخاصة.

الكتاب المدرسي في عالمنا المناصر لا يعد مجرد وسيلة من الوسائل التعليم فحسب، وإنما هو أداة من أهم أدوات التعليم في عصر لم يكن للعلم فيه حدود معينة وأفق محددة، وإنما هو عصر قد اتسم بتفجر المعرفة وانتشارها، ويقدمها في كل مجال من مجالات الحياة، الأمر الذي جعل من الكتاب المدرسي ومادته المقروءة ركيزة أساسية من ركائز التقدم التطور في أي مجتمع من المجتمعات، ومهما تعبدت البدائل عن الكتاب المدرسي وما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم من وسائل مناقسة

° جورت الركابي. طرق تدريس اللغة العربية (دمشق-سورية: دار

الفكر، ١٩٩٨) ص ٨٠٠

٦ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد لبرامج تعليم اللغة العربية (مكة

مكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص ٢٧

٧ علي محمد القاسي، السجل العلم للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية

لغير الناطقين بها (جامعة الرياض، ١٩٨٠) ص ٧٥

إن الكتاب المدرسي أحد أركان العملية التربوية الأساسية وهو يتطلب (أكثر من أية أداة تعليمية أخرى) جهوداً مميّزة من قبل مجموعة واسعة من الاختصاصيين والفنيين وخبراء في الإخراج والطباعة.

وتأتي أهمية الكتاب الدراسي في:

■ تفريد التعليم: فالطلاب يتباينون في سرعة قراءتهم وعلى وقف قدراتهم وبواسطة الكتاب يستطيع المتعلم أن يقرأ مادة موضوع الدرس بصورة انفرادية وبحسب قدرته العلمية.

■ تنظيم التعليم: إنه يحتوي على خبرات وانشطة وأسئلة تساعد على تلقي المادة العلمية بصورة منتظمة.

■ تحسين التعليم: وذلك لظهور أدلة مخصصة للمعلمين تتضمن كيفية التعامل مع كتاب المدرسي.

إن إختيار مادة الكتاب مهمة جداً وذلك لكي تكون متناسبة مع قدرات واستعدادات الطالب وحاجاته وميوله وقدراته وهي بالطبع تختلف من مرحلة إلى مرحلة , وكلما كان الكتاب وقف استعدادات الطلاب أقبلوا عليه وزاد شغفهم به وفائدتهم

منه وتأثرهم بما فيه علمياً وتربوياً ومسلكياً.^٨

نعني المادة الأساسية للكتاب المدرسي بشكله التقليدي, ويتكون من:نصوص الدروس, سواء أوضعت على شكل حوار أو سرد نثراً أو شعراً, وقواعد التراكيب اللغوية, سواء صيغة باللغة العربية أم بلغة الطلاب بعد النص الأصلي أم في بداية كل تمرين, أم ألحقت بنهاية الكتاب.تمرين(صفية)يؤديها الطلاب بإشراف المدرس وتقويمه.كشاف بموضوعات الكتاب والأصوات والمفردات والتراكيب اللغوية التي يحتويها.مسرد بالمفردات سواء أكان ذلك بالعربية أم بلغة الطلاب وسواء وضعت مواد في هوامش أم لا.^٩

ج. كتاب المحاور الحديثة

في الحقيقة أن الكتاب المحاور الحديثة هو الكتاب ألفه السيد حسن بن أحمد باهرون مؤسس معهد دار اللغة والدعوة ببانجيل باسوروان جاوى الشرقية,وقدم لتدريس اللغة العربية للمبتدعين المشعريين بالصعوبة في المحادثة. وغرضه في تصنيف هذا الكتاب هو تسهيل تعليم مهارة الكلام لهم.

^٨ نفس المرجع: ص. ٨٢

^٩ علي محمد القاسمي, الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بجا(الرياض: جامع الرياض, ١٩٨٠) ص. ٧٨-٧٩

ويتكون هذه الكتاب من جزئين ويشتمل كل جزء على الأبواب والفصول عن الحوار في المواقف اليومية والمناسبات المتنوعة والعبارات العربية القصيرة وترجمة المفردات الصعبة، وأيضاً أن هذا الكتاب متداول في معظم المعاهد الإسلامية بجاوى الشرقية.

يستخدم هذا الكتاب بمعهد "دار اللغة والدعوة" لتعليم المحادثة. خلفية التأليف هذا الكتاب حين ما نُشر القاموس "عصرية"، وشعر حبيب الحسن لا يكفى بالطريقة المكتوبة في القاموس "عصرية" لأنه أركز على طريقة المحافظة دون الإرشاد العملي وفي السنة التالية، ألفه كتاب المحاوره وساعده الأستاذ بدري في كتابته (في ذلك الزمن لم يوجد الحسوب) والصفحة الاخيرة ساعده الأستاذ قائم الدين هو متخرج في المعهد سيدوغيري. لكتاب المحاوره أغراض خاصة

منها:

١. قد صنف كتاب المحاوره الحديثه لترقية فهم الطلاب عن المفردات.
٢. لتسهيل المحاوره بين الطلاب
٣. لتعويد الطلاب في استعمال اللغة العربية سالماً وفاضحاً
٤. لتدريب الغرائز الطلاب في تكلم اللغة العربية
٥. لترقية إبداع الطلاب تواصلاً وتطور المفردات جيداً

٦. لنشأة الاعتماد على نفس الطلاب باستخدام اسلوباً جيداً.^{١٠} ينقسم هذا الكتاب الى قسمين، وهي: كتاب المحاوره الحديثه الجزء الأول وكتاب المحاوره الحديثه الجزء الثاني. ولترقية مهارة الطلاب، كل جزء يبحث عن أبواب مختلفه بموضوع متعدد.

عينت الباحثة خصائص كتاب "المحاوره الحديثه" كما يلي:

١. ركز كتاب المحاوره في تعويد الاتصال بين الطلاب باللغة العربية.
٢. مجموعات المفردات الغربية والبدئية
٣. التعميق على عملية الاتصال ومتبادله في استخدام المفردات وإعراض الأساليب المختلفه بمعنى واحد.

في هذا الكتاب "المحاوره" أبواب كثيره الذي يختلف بكتب أخرى فيستطيع الطلاب أن يستخدموه بدون ترتيب.

د. وسيله بطاقات المفاتيح

ستستخدم الوسيله بطاقات المفاتيح لتسهيل الفهم في تعلم كتاب المحاوره الحديثه. بطاقات المفاتيح هي

^{١٠}مقابلة بأحد الأساتيد "نور هانف شاة" بمعهد "دار اللغة ودعوة" باعيل،

باسوروان يوم الإثنين، ٧ مايو ٢٠١٢

عبارة عن قطعة من الكرتون أو الورق المقوى ومساحتها حوالي ١٠x١٣ سم، حسب طول الكلمات فيها. ويتكون عليها الكلمات والصور. وهذه البطاقة تنقسم إلى بطاقة (أ) و(ب) فأخذ كل طالب إحدى البطاقتين في أنشطة الحوار.

بطاقات المفاتيح تعطي تفصيلات أكثر دقة وصرحة عن الأشياء التي سيقولها الشخص. ربما تعطي حامل البطاقة نص ذا فراغات ليملاها بنفسه. ويمكن أن تعطيه عددا من الأشياء ليختار منها ما يقوله، وأحيانا تعطيه مفتاحا بصريا أو وظيفيا، وتركه يترجم هذه المفاتيح إلى كلمات منه. غرض بطاقات المفاتيح هي :

١. تكون محور محادثة أو أية نشاطات شفوية اخرى
٢. لتدريبات التعويض بدلا من الكلمات
٣. لزيادة المعارف لطلاب اللغة العربية
٤. لتدريس المعاني الكلمات عن طريق الاقتران المباشرين الكلمة والصور
٥. لتسهيل الطلاب في عملية التعليم اللغة العربية تحصيلها تذكر في المحادثة.

هـ. مهارة الكلام

مهارة مصدر من مهر-يمهر-مهارة، المراد فيها الحال التي تصور قدرة الشخص حودة كميًّا^{١١}، واما الكلام هو يعتبر من الأهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية وتعاير من الأهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبر القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية، ذلك أنه في الغالب الجزء العملي في تعليم اللغة.^{١٢}

أن الكلام هو مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقه، والتمكن من الصيوغ النحوية والنظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضموما للحديث، ثم نظاما لغويا بواسطة يترجم الدافع والمضمون في شكل الكلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة^{١٣}.

يمكن تعريف الإختبار اللغوي بأن مجموعة من الأسئلة التي يطلب من

^{١١} يترجم من : Purwo darminto, *Kamus Besar Bahasa*

Indonesia, (Jakarta, Balai Pustaka, 1993) hal:159

^{١٢} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية

السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص ١٥١

^{١٣} على عبد الواحد وافي، علم اللغة، (قاهرة: مكتبة تحفة مصر، ١٩٢٦)،

الدارس أن يستجيب لها، بهدف قياس مستواه في مهارة اللغوية معينة. وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه.^{١٤} هناك اختلاف جوهري بين مهارة الكلام ومهارات الأخرى، ففي حين أن الواحد منا يستطيع أن يقرأ بمفرده ويقم بالاستماع إلى المدياع أو مشاهدة التلفزيون بمفرده، إلا أننا لا نستطيع أن نمارس عملية الا إذا كان هناك طرف من أطراف أخرى نتبادل معها الحديث. كما نجدها في الواقع أن المتكلم والسامع أثناء الحديث -وجها لوجه أو هاتفيا- يتبادلان الأدوار، فالمتكلم يصير مستمعا وبالعكس.

يهدف إختبار الكلام إلى قياس قدرة الطالب المستوياته المختلفة وقد تكون الأسئلة هنا شفوية أو كتابية. ولكن الإجابة في هذه الحالة لابد أن تكون شفوية لأن الهدف الإختبار هو قياس القدرة الكلامية. والقدرة الكلامية لها عدة مستويات، أدناها هو نطق نص مقروء أو نطق نص مسموع.

و. منهجية البحث وخطواته

منهج البحث الذي استخدمت الباحثة هو منهج البحث التجريبي وتأخذ الباحثة المدخل الكمي في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

واستخدامت الباحثة الطرائق المتعددة منها طريقة الملاحظة والمقابلة والوثائق لنيل البيانات عن حال مدرسة "الفتاح" بباداس كديري وقدرة المدرس في إلقاء المعارف والمعلومات وآراء الطلبة عن عملية تعليم اللغة العربية. والطريقة الإستبانة لنيل البيانات أولاً، التحكيم من خبير عند تقييم وتصديق عن الكتاب المدرسي. ثانياً، معرفة عن آراء المدرس تعليم اللغة عن الكتاب المدرسي. والطريقة الإختبار لمعرفة فعالية تطبيق كتاب "المحاورة الحديثة" ببطاقات المفاتيح لترقية مهارة الكلام.

وقعت مدرسة "الفتاح" بباداس كديري نحو ٨ كيلومترا شمالي من باري. هذه المدرسة الثانوية من إحدى المدارس التقليدية الموجودة في مؤسسة التعليم "الفتاح". أسست هذه المدرسة على رسمي في تاريخ ١١ أغسطس سنة ألف وتسع مائة أربعة وثمانين ميلادي.

وعدد الطلاب في المدرسة "الفتاح" الثانوية الإسلامية كلاً ١١٧ طلباً، وعدد الطلاب في الفصل العاشر ٤٨ والذي جعلتهم الباحثة كعينة البحث ٤٨. وتفصيلها كما يلي:

رقم	الفصل	عدد الطلاب		المجموع
		طالب أ	طالب ب	
١.	إثني عشر	١٩	١٩	٣٨
٢.	حادى	٢٠	١١	٣١

^{١٤} رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بما بلغات أخرى (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦) ص: ٧٢٠

			عشر	
٤٨	٣٥	١٣	العاشر	٣.
			ر	
١١٧	٧٤	٤٣	المجموع	

لمعرفة تطبيق كتاب "المحاورة الحديثة" ببطاقات المفاتيح لترقية المهارة الكلام في الصف العاشر بمدرسة "الفتاح" الثانوية الإسلامية باداس كديري، تحمل الطرائق المتنوعة وهي: الملاحظة، والمواجهة أوالمقابلة، والوثائق أوالكتاب والإستبيانات والإختبار. وعرض الباحثة البيانات أو معلومات التي حصل عليها كما يلي:

■ الملاحظة

تتناول الباحثة البيانات عن تطبيق كتاب "المحاورة الحديثة" ببطاقات المفاتيح لترقية المهارة الكلام في الصف العاشر بمدرسة "الفتاح" الثانوية الإسلامية باداس كديري. وعرفت الباحثة أن وجود فرق بين مفهوم الطلاب قبل استخدام كتاب "المحاورة الحديثة" وبعد استخدام كتاب "المحاورة الحديثة" وبالإضافة إلى ذلك، كان ارتفاع مهارة الكلام الطلاب بعد استخدام كتاب "المحاورة الحديثة" أجود من الطلاب قبل استخدام كتاب "المحاورة الحديثة".

■ المواجهة أوالمقابلة

في هذا المنهج تناولت الباحثة التصريح من مدرس اللغة العربية بمدرسة "الفتاح" الثانوية الإسلامية باداس كديري كما يلي:

١. أهداف تعليم مهارة الكلام

وبعد ما حدثت الباحثة مع رئيس المدرسة ومدرسي اللغة العربية فحصلت الباحثة أن أهداف تعليم مهارة الكلام هو أهداف في هذه المدرسة كالأهداف التي قررت في المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية في مهارة الكلام يعني قدرة الطلبة على الاتصال باللغة العربية.

٢. مادة تعليم مهارة الكلام

نظر إلى عدة الأهداف التعليمية وقلة الوقت المستعملة لدرس اللغة العربية (مرتين في الأسبوع) فالمادة في هذه المدرسة هي القراءة والكتابة والكلام المناسبة بالمنهج التعليمي. كتاب المدرسي المستخدمة في تعليم اللغة العربية هو قوائد اللغة العربية وكتاب تعليم اللغة العربية للطلاب.

٣. وسائل تعليم مهارة الكلام

والوسائل التعليمية المستخدمة في هذه المدرسة كأدوات المدرسية في الفصل

مثل السبورة وطلاسة وأحيانا باستعمال الحاسوب, يستخدم المدرس كلها في عملية تعليم. ولو كان ذلك يحتاج الطلاب الوسائل الجديدة والمناسبة بمادة اللغة لترقية مهارة الكلام لكي ظهرت الدوافع اللغوية لتعليم اللغة العربية خاصة في الكلام.

يُعدّ معلمي اللغة العربية التدريب على استخدام وسائل الإعلام لترقية قدرة المدرسي في تدريس اللغة العربية لأن كثير من مدرسي اللغة العربية لا يستطيعون أن يستعملوا الوسائل التعليمية المناسبة بمادة الدّراسي التي سيعلمونها. واستعمل المعلم الوسائل التّقليديّة في التعليم حتى لا يفهم الطلاب المادة التي يلقيها المعلم. ويكون فيه عدم الموافقة بين المادة وأهداف التعليم.

٤. مشكلات تعليم اللغة العربية

خاصة في مهارة الكلام

مشكلات تعليم اللغة العربية في المدرسة "الفتاح" فيها:

أ. المشكلات التي يواجهها

مدرس اللغة العربية

- قلة الوقت لألقاء درس مهارة الكلام لأن المادة اللغة العربية كثيرة.

- قلة استخدام الوسائل التعليمية لإعطاء الدوافع للطلاب في تعليم مهارة الكلام.

- قلة تدريب الطلاب يسببهم لا يستطيعون أن ينطقوا اللغة العربية جيدة

- قلة حماسة الطلاب في تدريس اللغة العربية

ب. المشكلات التي تتعلق

بالبحث

المشكلات التي تتعلق بمهارة الكلام هو قلة الطلاب يستطيعون أن ينطقوا نطقا سليما الألفاظ العربية

■ الوثائق أو الكتاب

في هذا المنهج تناول الباحثة صفحة عن المدرسة "الفتاح" الثانوية الإسلامية باداس كديري.

■ الإستبيانات

هي الأسئلة المكتوبة البيانات والمعلومات من المستجيبين وهي التقرير عما في أنفسهم وأما يعرفونه. والإستبيانات المستخدمة في هذا البحث هي الإستبيانات المغلقة، هي إختيار إجابة الصميمة من مجموعات الإجابة الذي يطلب من المستجيبين. أما الرمز الذي إستخدمت الباحثة لتحليل الأجوبة الطلاب هو رموز المئوية وهي:

$$P = \frac{\text{تكرير الأجوبة}}{\text{عدد (N) عدد المستجيبين}}$$

أعطت الباحثة هذه الإستبيانات إلى الطلاب الذين يكونون عينة البحث في الفرقة التجريبية التي تطبق كتاب "المحاور الحديثة" ببطاقات المفاتيح، لأن الإستبيانات تتعلق باستخدام هذه الطريقة. ولأن أخذت الباحثة في هذا البحث العينة القصديّة. فعدد المستجيبين في هذا الإستبيانات ٤٨ طلباً.

نتائج البحث

أما الاختبار الذي استخدمت الباحثة في هذه التجربة وقوعا بمرتين يعنى الاختبار الاول والاختبار النهائي فعملت الباحثة الاختبار التجريبي قبل تطبيق كتاب " المحاور الحديثة"

ببطاقات المفاتيح وبعدها. ويهدف هذه الاختبار معرفة كفاءة الطلاب ومستوياتهم في مهارة الكلام من خمسة عناصر وهي النطق والمفردات والقواعد والطلاقة والفهم. ودرجة من نقطة من العناصر الخمسة لمهارة الكلام من النطق والمفردات والقواعد والطلاقة تتراول بين واحد وخمس.

تفصيل النتائج في الاختبار القبلي

من ناحية التقدير بالنسبة المئوية

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١.	100 – 90	جيد جدا	-	-
٢.	89-75	جيد	١٠	٢٠,٨ %
٣.	74-60	مقبول	٣٦	٧٥ %
٤.	59-45	ناقص	٢	٤,٢ %
٥.	44-10	ضعيف	-	-
مجموع			٤٨	١٠٠ %

نتائج فعالية تطبيق قبل

استخدام مادة التعليمية كتاب " المحاور الحديثة لترقية مهارة الكلام أن ٢٠,٨ % من طلاب حصلوا على درجة "جيد" , ويكون ٧٥ % منهم في مستوى "مقبول" وحصل ٤,٢ % منهم على نتيجة "الناقص".

تفصيل النتائج في الاختبار البعدي من

ناحية التقدير بالنسبة المئوية

رقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١.	100 - 90	جيد جدا	٦	١٢,٥ %
٢.	89-75	جيد	٤١	٨٥,٤ %
٣.	74-60	مقبول	١	٢,١ %
٤.	59-45	ناقص	-	-
٥.	44-10	ضائف	-	-
مجموع			٤٨	١٠٠ %

لمعرفة فعالية تطبيق

استخدام مادة التعليمية كتاب "المحاورة الحديثة لترقية مهارة الكلام" فقدم لهم الباحث الاختبار البعدي. والنتيجة الذي حصل عليها الطلاب من الاختبار البعدي أن ١٢,٥% من طلاب حصلوا على درجة "جيد جدا"، ويكون ٨٥,٤% منهم في مستوى "جيد" وحصل ٢,١% منهم على نتيجة "مقبول".

إنّ باستعمال كتاب "المحاورة الحديثة" له تعريف أن t_0 أكبر من t_1 فلذلك جدول رقم

$$1,99 = t_1 \text{ من جدول } 5\%$$

$$2,63 = t_1 \text{ من الجدول } 1\%$$

$$2,63 > t_1 \text{ أو } < 3,344 > 1,99$$

ذلك يدلّ على أنّ الفرضية الصّفرية مردودة، والفرضية البديّة مقبولة بمعنى يوجد فرق بين نتيجة الفرقة التجريّة (x) بتطبيق كتاب "المحاورة الحديثة ببطاقات المفاتيح بمدرسة "الفتاح" الثانوية الإسلامية باداس كديري. والتلخيص الذي تأخذه من هذا الباب أنّ هناك وجود فعالية في تطبيق كتاب "المحاورة" ببطاقات المفاتيح لترقية مهارة الكلام بمدرسة "الفتاح" الثانوية الإسلامية باداس كديري.

ز. خلاصة

١. كانت عملية تعليم مهارة الكلام للطلاب في الصف العاشر بمدرسة "الفتاح" الثانوية الإسلامية باداس كديري ناقص لأن لم توقرت شروط التعليم، منها لا يستخدم المدرس تحطيط التعليم قبل الدخول إلى الفصل و يستعمل الطريقة التقليدية لتعليم اللغة، وهذه الطريقة غير مناسبة بالمادة الدراسي ثم قلة يستخدم المدرس الوسائل التعليمية لیساعد الطلاب في فهم الدرس.

٢. إنّ تطبيق كتاب "المحاورة الحديثة" ببطاقات المفاتيح في الفصل العاشر فعال . وهذا الأمر يظهر من نتائج

الإستبيانات التي حصل عليها الطلاب من الإستبيانات كما اللوحات المتوسط التالية كما يلي :

أنّ ٣٦% من الطلاب يختارون الإجابة (أ) ويختارون الإجابة (ب) حتى ٦١,٤٧% من الطلاب. هم موافقون بإستخدام هذا الكتاب ويرغبون فيها ويشعرون بسهولة في فهم درس اللغة العربية. والباقي, لا يعدون أن يكون ٤,٦٤ بالإجابة (ج) و ٠,٢١% بالإجابة (د) من الطلاب الذين لا يوافقون عن فيض تطبيق كتاب "المحاورة الحديثة". إنّ باستعمال كتاب "المحاورة الحديثة" له تعريف بأن هذا الكتاب

تستطيع أن تدلّ فعاليتها ترقية مهارة الكلام. وإذا نظر إلى نتيجة التحليل باختبار t تحصل (t/t_0) بقيمة ٣,٣٤٤ و قيمة النقد (t_0) في الجدوال أو (t_t) على درجة ٥% : ١,٩٩ أو على درجة ١% : 2,63, هذه تدلّ (t_0) أكبر من (t_t) وهي: $٢,٦٣ < ٣,٣٤٤ > ١,٩٩$ بالفرضية البديلة مقبولة و الفرضية الصفرية مردودة فلذلك كانت فعالية كتاب المحاوراة الحديثة" ببطاقات المفاتيح لترقية المهارة الكلام في الصف العاشر بمدرسة "الفتاح" الثانوية الإسلامية باداس كديري.

المراجع

عبد المجيد، سيد احمد منصور، علم اللغة النفسي، السعودية: عمارة شؤون المكتبات محمود، نايف، معروف خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت: دار النفايس رسدي، أحمد لمعية،، ١٩٨٩، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منهاجها وسالسيه. الرباط: ايسيكو.
على عبد الواحد وافي، ١٩٢٦، علم اللغة. القاهرة: مكتبة نهضة مصريا

Rasyad, Azhar, 1997, *Media Pengajaran*. Jakarta: PT Raja Grafinda Persada.

Darminto, Purwo, 1993, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta: Balai Pustaka